

والمقاطعة بحجمها الحالي غير قادرة على القيام بمثل هذه الاعمال ولسنا في معرض توجيه اللوم لها ، وانما الاوضاع تتطلب الآن أشياء جديدة وأساليب جديدة... .وعلىنا ان نذكر الدول الغربية بدورنا في تعويم اقتصادياتها وبعبس ما تدعيه الاوساط الغربية من اننا سبب المصاعب التي تواجهها ، وذلك من خلال ما نستورده من سلع راسالية و سلع استهلاكية وأسلحة هي التي تمنحنا ارجلا واقداما للاقتصاديات الغربية وخاصة اميركا لتستطيع الاستثمار والتقدم... .وانه لولا الاموال العربية لازدادت متاعبهم وتعقدت ، وهاهي الاحصاءات الرسمية الاميركية تشير اليوم الى وجود ثمانية ملايين عامل عاطل عن العمل مسجلين رسميا في اميركا ، وكان من الممكن ان تكون الازمة اعدت أسوأ... .ومثل هذه الامور يمكن ان نستغلها للضغط على الدول الغربية لخدمة قضايانا القومية عامة وقضية فلسطين خاصة .

د. منذر عنبأوي: احب ان اضيف شيئا اخر وانا كلية مع كافة النقاط التي اثارها د. يوسف صايغ وهي يمكن تلخيصها اننا مطالبون باتخاذ اجراءات رئيسية ثلاثة : **اولا** : محاولة تطوير اجهزة المقاطعة بحيث تتمكن من كشف الاساليب الجديدة التي يمكن ان تتبعها الحركة الصهيونية بالتحايل على الاجراءات العربية الاقتصادية . **ثانيا** : مطالبة الدول العربية باتخاذ قرارات معينة خاصة بالامور المالية التي يمكن ان تحرم اسرائيل من خلال الدول الغربية من الاستفادة من اموالنا . **وثالثا** : تسخير الاعلام العربي او توظيف الاعلام العربي في خدمة تفسير هذه الامور . وانا اعتقد ان هذه نقط في غاية الاهمية خاصة وان الاعلام سلاح ، والسلاح هو ركيزة رئيسية ضخمة يمكن ان يساعد او لا يساعد جهات ، سواء كان هذا الهدف قائما على أسس سليمة او غير قائم... .الدول العربية مع الاسف الشديد أهملت ولا تزال تهمل سلاح الاعلام الضروري في زمن الحرب ، كما هو ضروري ومفيد في زمن السلم... .الدول العربية تقوم الان بمساع لحل القضية سلميا ، لكنها لا تستفيد من اصول اللعبة السلمية... .معنى ذلك اننا نريد ان نحل القضية سلميا من خلال تغيير اوضاع ومحاولة تغيير الموقف الاميركي لكننا نحن لا نستفيد من متطلبات تغيير الموقف الاميركي وهو الدخول في اللعبة

النافضة لما تمكنت الحكومة الاميركية من اصدار سنداتنا الحكومية بعد حرب ١٩٧٣ وهذه السندات هي التي مكنت الولايات المتحدة ان تمد اسرائيل بالمعونات الاقتصادية التي اقترتها في ١٩٧٤ - ١٩٧٥ وكذلك الحال بالنسبة للمعونات التي تبعت الان لقرارها في ميزانية ٧٥ - ١٩٧٦ . وذلك لان ميزان المدفوعات الاميركي كان بحالة عجز كبير لولا ستة الاف مليون دولار وظفت في السندات الحكومية . وكان الامر سيصبح صعبا جدا ان توقع الحكومة الاميركية ميزان مدفوعاتها في مزيد من المتاعب لتعطي مليارين وربع مليار دولار لاسرائيل عام ١٩٧٤ أو مليارين ونصف مليار دولار التي تطالب بها اسرائيل الآن للسنة القادمة . من هنا نثار مسألة وجوب درس هذا الموضوع على المستوى السياسي بحيث لا تصبح اموالنا اداة لكسر المقاطعة وما هو اهم من المقاطعة بحيث نقوم نحن بتعيين اميركا لمساندة اسرائيل اقتصاديا وبالتسالي عسكريا... .كما ان من الخطوط التي يجب ان نركز عليها ان مصالح الغرب مع العرب هي اوسع بكثير من مصالحها مع اسرائيل ، واظن ان هذا كان واضحا قبل عام ١٩٧٣ واصبح الان بغير حاجة الى مجادلة ومناقشة ، فقد ارتفعت المستوردات العربية بحيث بلغت ثلاثين مليار دولار في ١٩٧٤ ، ولم يعد هناك مجال للتساؤل عن هو اكثر اهمية من الاخر . وعليه فعندما يريد بلد عربي ان يستورد سيجد امامه عروضا كثيرة متنافسة ولهذا نستطيع ان ننتقي المصدر الذي لا يتعامل مع اسرائيل . ونحن بوضع نستطيع فيه ان نمارس الانتقاء ببسر وسهولة بسبب ضخامة حجم التعامل الاقتصادي الذي وصلنا اليه الآن... .بل اننا نستطيع ان ندفع الامور اكثر قليلا لنثير مسألة هامة هي التساؤل عما اذا كانت المساندة الاقتصادية الاميركية لاسرائيل مستضاف الى ال (١٥٠) مليار دولار التي اهدرت في فيتنام... .أي نستطيع ان نستغل سلاحا آخر ضد اسرائيل حين نشير الى ان هذه السلة المجوفة (المخوثة) التي هي فيتنام كلفت اميركا ما يعادل (١٥٠) مليار دولار ، وان اسرائيل كلفت اميركا ايضا كذا مليار دولار وانها الان تضع مليارات اخرى في سلة لا تعمل لها لتصل الى نفس النتيجة .

مثل هذه الخطوط نستطيع ان نركز عليها